

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• «تمهيد»

- إن الجهود المبذولة خلال السنوات الخمسين السابقة تعتبر بحق جهد كبير فى مجال تنمية البيئة الريفية إلا أنها لم تستطيع تحقيق كل المستهدف منها على الرغم من تنوع وتعدد الجهات التي ساهمت وما زالت تساهم إلى الآن فى تلك الجهود والتي تنوعت ما بين جهات ومنظمات حكومية أوجهات ومنظمات غير حكومية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وهذا ما سوف يتم التتويه له فى هذا الفصل والذي سوف نعتبره مدخل للمنظمات الأهلية غير الحكومة ودورها فى تحقيق التنمية إلى الآن نصبو ونأمل فى زيادته.

• وسوف يتضمن هذا الفصل النقاط التالية:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

أولاً: إطلاله تاريخية على جهود البيئة الريفية فى الماضى.

ثانياً: بعض التجارب المميزة للمجموعات الأهلية فى التنمية المتكاملة للمجتمعات المحلية.

ثالثاً: دور المجموعات الأهلية التطوعية فى تحقيق التنمية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

رابعاً: عرض لبعض مؤسسات التنمية الريفية.

خامساً: عينة من المنظمات الريفية الحكومية وأخرى غير الحكومية (الأهلية).

سادساً: الأسرة كنموذج للمنظمات الاجتماعية السائدة فى المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وفيما يلى استعراض تفصيلى لكل نقطة من هذه النقاط:
- **أولاً: إطلاله تاريخية على جهود البيئة الريفية فى الماضى:**
- **«تمهيد»:**
- حينما نريد التحدث عن دور المنظمات الأهلية غير الحكومية فى التنمية الريفية فلا يجب علينا الدخول فى هذا المجال إلا عن طريق السرد التاريخى وتناول بعض من المناورات والمحاولات التى بذلت فى الماضى لإصلاح القطاع الريفى

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وهذا ما سوف نتعرض إليه فى الآتى:
 - فى عام ١٩٣٧ بدأ مشروع المراكز الاجتماعية كأول مشروع تجريبى (حسين: ١٩٩٨، ص ص ٣٣٣ - ٣٣٤) (١) الذى قامت به الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية فى أول برنامج لها عند إنشائها فى نفس العام والذى هدفت من خلاله إلى وضع نموذج لأحسن وسيلة للإصلاح المتكامل للقرية بمشاركة الفلاحين

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

واختارت قريتي المنايل مركز شبين القناطر وشطانوف مركز اشمون حيث كانت مشاركة الأهالى هي المحور الأساسي للمشروع ومن ثم لم يتقدم الأخصائيون بأي اقتراحات لإصلاح القرية ولكنهم انتظروا دائما أن يبدأ الأهالى أنفسهم بالتحدث عن ظروف معيشتهم بالقرية، وقد نجح مشروع المنايل بشكل واضح حتى قبل انتهاء السنوات الست المخصصة له،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وفى عام ١٩٣٩ أنشئت مصلحة وزارة الشؤون الاجتماعية وبعد ذلك بفترة وجيزة أنشئت مصلحة الفلاح لتعنى بشئون الفلاحين واعتبر المنايل نموذجا يحتذى به، وبعد أن أجريت الدراسات عن مختلف برامج الإصلاح الاجتماعي تقرر أن يكون أول عمل للمصلحة هو إقامة مشروع المراكز الاجتماعية على أساس نموذج قرية المنايل ليكون المحور الأساسي لكل جهود الإصلاح الريفى،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

ورغم تعثر تنفيذ المشروع نتيجة لقيام الحرب العالمية الثانية إلا أن الحكومة رصدت فى عام ١٩٤٢ ميزانية لبناء المراكز الاجتماعية على مراحل، ففي عام ١٩٤٢ كان هناك ستة مراكز فى خدمة ٢٥ قرية وفى عام ١٩٤٦ كان العدد ليصل إلى ١١ مركزاً وفى عام ١٩٥٠ ازداد عدد المراكز إلى ١٢٥ مركزاً ولقد اعتبرت المراكز الاجتماعية فريدة من نوعها فى مجال الإصلاح الريفى فى ذلك الوقت

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وبعد التغيير الوزاري فى عام ١٩٥١ ازداد الحماس لفكرة الإصلاح الريفى وأدخلت التعديلات على نظام المراكز الاجتماعية بغرض التوسع فيه والإسراع فى عملية التنمية الريفية حيث أتاحت للدولة وقتئذ أحوال جديدة للإصلاح الريفى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ثم تعرضت القرية بعد ذلك لإنشاء المجلس الدائم للخدمات العامة فى ١٧ أكتوبر ١٩٥٣ والذي انتهى إلى تنفيذ مشروع الوحدات المجهزة حيث افتتحت أول وحدة فى يوليو ١٩٥٥ وتضمنت الوحدة المجهزة أربعة أقسام رئيسية (قسم الشؤون الصحية - قسم التربية والتعليم - قسم الشؤون الاجتماعية - قسم الشؤون الزراعية)،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وفى عام ١٩٥٦ تم إنشاء صندوق تنمية الصناعات الريفية والبيئية لتدعيم مراكز التدريب لهذه الصناعات وإجراء البحوث عن طريق منح إعانات لجمعيات تنمية الصناعات التى أنشأت بالمراكز الاجتماعية، وفى عام ١٩٦٠ صدر قانون الإدارة المحلية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وخلال عام ١٩٦٠ - ١٩٦١ استقلت الوزارات المختصة بالأنشطة التابعة لها فى الوحدات الجامعة وآلت المدرسة الابتدائية إلى وزارة التربية والتعليم والمنشأة الصحية إلى وزارة الصحة والقسم الزراعي إلى وزارة الزراعة وكذلك الجمعيات التعاونية الزراعية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- أما المركز الاجتماعى فقد سمي بالوحدة الاجتماعية التى أصبحت تقدم الخدمات الاجتماعية ومشروعات تنمية المجتمع، وتلا هذه الفترة مبادرات من وزارة الشؤون الاجتماعية كان لها اثر على مسيرة التنمية الريفية كإنشاء إدارة خاصة للأسر المنتجة عام ١٩٦٤، وكذلك جهود الوزارة فى إنشاء مراكز لتدريب المرأة وخاصة مشروع الرائدات الريفيات.
- ثم ظهرت بعد ذلك بعض الأنشطة الاقتصادية مثل صندوق التنمية المحلية ونشاط الريف.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

أ- صندوق التنمية المحلية:

- حيث نلخص أهداف هذا الصندوق فى الآتى:
 - إنعاش التنمية الاقتصادية للقرية المصرية.
 - خلق مصادر دخل لأبناء القرية.
 - خلق فرص عمل جديدة وتشجيع تجميع مدخرات أبناء القرية لاستثمارها فى مشروعات اقتصادية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

ب - تصنيع القرية:

- وهو الجانب الثانى من الجوانب الاقتصادية لتنمية القرية حيث أن الاتجاه إلى تصنيع القرية وتطوير إدخال التكنولوجيا يعد أحد المحاور الأساسية للتنمية الريفية والنهوض بالقرية المصرية وتعظيم القدرة على التحدي ومواجهة التحديات الحالية والمرتبقة اقتصادية واجتماعية،

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وقد شكلت لجنة تصنيع القرية وتطوير وإدخال التكنولوجيا بحيث تتولى هذه المهمة وذلك من خلال ثلاثة محاور رئيسية تتولاها ثلاث مجموعات وهذه المحاور هي:
 - المحور الأول:** ضرورة التكامل بين المناطق الصناعية والقرى المحيطة بها.
 - المحور الثانى:** تطوير الصناعات القائمة فعلا.
 - المحور الثالث:** إدخال نماذج صناعية جديدة فى القرية المصرية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفيه ودورها فى التنمية

• ثانياً: بعض التجارب المميزة للجمعيات الأهلية فى تنمية المجتمعات المحلية:

• «تمهيد»:

• تقوم الجمعيات الأهلية بدور حيوي فى تحقيق ديمقراطية المشاركة

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وتمكن مصداقيتها فى الدور المسئول والبناء الذى تقوم به فى خدمة المجتمع والجمعيات الأهلية المصرية العاملة فى مجالات العمران والبيئة وتنمية المجتمعات المحلية لديها تجاوب وقدرات راسخة ومتنوعة فى تنفيذ مشروعات وبرامج تحقق التنمية المستدامة السليمة بيئيا، وهذا ما سوف يتم التعرض له من خلال هذا الجزء من الفصل.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- من المنظمات والهيئات غير الحكومة التى تعتبر نفسها من الرعيل الأول الذى اشترك ونادى بالدور البناء والهام لهذه المؤسسات هى الهيئة القطبية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية فقد كان لهذه الهيئة دورا هاما فى التنمية (اللجنة القومية للمنظمات غير الحكومية للسكان والتنمية، ص ص ٢١ - ٢٣) (٢) حيث بدأت الهيئة رسالتها التنموية منذ أواخر عام ١٩٥٠، كمشروع مكافحة الأمية فى بعض قرى محافظة المنيا،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

حيث تم إعداد منهاج خاص قام بإعداده فريق متخصص من العاملين فى المشروع مع مجموعة من خبراء وزارة التربية والتعليم (وزارة المعارف العمومية فى ذلك الحين) واتبع هذا المشروع بمجموعة أخرى من الأنشطة شملت إعداد منهاج لمتابعة المتعلمين الجدد،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

حتى لا يرتدوا للأمية وإصدار مجلة متخصصة لهذا الغرض منذ عام ١٩٥٦ والقيام ببعض المشروعات التى تساعد المتعلم الجديد على زيادة دخله مثل التدريب على بعض الحرف المهنية وتربية الدواجن وفى عام ١٩٦٠ تم تنظيم هذا العمل وإعادة هيكلته وإشهاره بوزارة الشؤون الاجتماعية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

كما أصبحت جمعية ذات صفة عامة منذ عام ١٩٦٧، وعبر قرابة نصف قرن قامت الهيئة وطورت العديد من البرامج التي استحدثت مثل برنامج الاقتصاد المنزلي لمعاونة السيدات على زيادة الدخل بالإضافة إلى المعاونة على إعداد الغذاء الصحي والاهتمام بنظافة المنزل، وفي مواجهة مشكلة الفقر فى الريف قامت بتنفيذ العديد من البرامج مثل برنامج تربية النحل لإنتاج العسل وتوزيع فرازات لبن على بعض الأسر،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

ومع الاهتمام بالحركة التعاونية وخاصة فى الستينيات فقد عاوت الهيئة بعض الفقراء بشراء أسهم لهم فى التعاونيات الزراعية الاستهلاكية. وفى مجال الخدمة الصحية أسست برامج العلاج للأمراض الباطنية والأسنان ورعاية الأموية والطفولة والصحة الوقائية من سنة ١٩٧١ إلى سنة ١٩٧٧، ثم بدأ برنامج لتأهيل المعاقين سنة ١٩٨٣ بهدف تعليمهم وإعدادهم للحياة الطبيعية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وقد تصاعد دور الجمعيات الأهلية فى مصر فى السنوات الأخيرة وبصفة خاصة الجمعيات الأهلية المصرية باتخاذ الإجراءات القانونية لحماية البيئة وحماية المصلحة العامة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- كما وضح دور الجمعيات الأهلية فى التنمية من خلال الممارسات والتجارب التى تمت فى مجابهة الكوارث التى تعرضت لها البلاد سواء فى زلزال أكتوبر ١٩٩٢ أو فى السيول التى تعرضت لها بعض محافظات جنوب الوادى فى مصر فى نوفمبر ١٩٩٤ الأمر الذى يلقي الضوء على أهمية هذه الآليات والتشكيلات فى دفع عجلة التنمية فى مصر فى عدة مجالات تتضح فيما يلى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• التخفيف من حدة الكوارث الطبيعية:

- حيث تعرضت مصر إلى كارثة زلزال أكتوبر ١٩٩٢ ونتجت عنه أضرار بالغة إلا أنه رغم فداحة الكارثة فقد أسفرت عن بعض الإيجابيات فى استنهاض الحماس الداخلى لدى المواطن المصرى فى كافة المواقع منها:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- تبنت الجمعية المصرية للتنمية والطفولة المشروع القومى لبناء ١٠٠ مدرسة مساهمة من الشعب المصرى عوضا عن المدارس المتأثرة.

- تبنت جمعية الهلال الأحمر المصرى وجمعية الرعاية المتكاملة اختيار منطقتى النهضة وعين حلوان بالقاهرة لتنفيذ مشروع التنمية الشاملة لمقر الزلزال وهو مشروع تنمية حضارية فى المنطقتين اللتين تم اختيارهما.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- كما منيت البلاد سنة ١٩٩٤ بكارثة السيول والتي أضر فيها صعيد مصر بأضرار بالغة فى النفس والمال والممتلكات حيث أدت السيول إلى تشريد جموع كبيرة من المواطنين نتيجة انهيار منازلهم حيث تم إعلان حالة الطوارئ بالهلال الأحمر المصرى وفروعه للعمل ٢٤ ساعة يوميا لتلقى التبرعات والتنسيق بالهيئات الحكومية والمحافظات لتوزيع المعونات ثم أقامت الجمعية مجموعة من المعسكرات شملت ٢٠٠٠ أسرة،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

واستكمالاً لرعاية متضرري السيول فقد تقرر بناء قرية الهلال الأحمر لمتضرري السيول بحاجز الصنعة مركز أرمنت محافظة قنا على مساحة ١٦ فدان بعيدة عن مخرات السيول والتي بلغ عدد سكانها ٢٤ أسرة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وهدف هذا المشروع إلى إنشاء مستشفيات الطوارئ والارتقاء بالخدمات الصحية مثل مشروع مستشفى عادة عفيفى للإنقاذ السريع فقد تبنت جمعية عادة عفيفى للإنقاذ بناء مستشفى فى قطاع الخدمات الأول بمركز الحي الأول والثانى بمدينة ٦ أكتوبر على مساحة ٢٢٥٠م^٢. مبنى المستشفى مكون من ثلاثة طوابق ملحق به بدروم للخدمات وهو يعالج إصابة الحروق والمصانع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• الإسهام فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية الريفية:

- كما تمثل ذلك فى مشروع التنمية الاقتصادية والاجتماعية لقرية أتميدة حيث تنبى المشروع شركة مساهمة من أبناء القرية فى مارس ١٩٨١ حيث كان عدد سكان القرية حوالى ٢٥ ألف نسمة ومساحة أراضي زراعية ٢٦٠٠ فدان،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• ساهم صندوق الخدمات والتنمية المحلية للقرية بقرض من صندوق التنمية المحلية التابع لجهاز بناء وتنمية القرية المصرية فى إنشاء الشركة فى ١٩٨١/٣/٢٤ وتطورت مشروعات الشركة إلى:

- استصلاح واستزراع ١٠٠٠ فدان بمنطقة ساحل الصالحية.

- مصنع أعلاف الدواجن ومصنع أعلاف المواشي، مصنع أعلاف الأرناب.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- بناء مدراس ابتدائية وثانوية وتجارية ومعاهد فنية.

- بناء سنترال، ومركز شباب.

- شراء أراضى جديدة لخدمة المشروعات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• ثالثا: دور الجمعيات الأهلية التطوعية فى تحقيق التنمية:

• «تمهيد»:

• لقد لاقى الجمعيات كل تشجيع من الدولة ومن قطاع كبير من المواطنين لما حققته من أهداف قومية فى خدمة البيئة التى تتبع خدماتها من أراضها وترقى وتزدهر فى منافعها،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وتزداد أهمية هذه الجمعيات بازدياد حاجة المواطنين للتقدم الاقتصادى والاجتماعى فهى ترتبط ارتباطا وثيقا بالتقدم الحضارى للمواطنين وسعيهم فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسوف يتعرض هذا الجزء إلى إبراز هذا الدور الريادى الذى تبوأته معظم الجمعيات الأهلية كما يلى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- تنوعت ميادين عمل الجمعيات حتى استطاعت أن تغطي معظم الخدمات الاجتماعية هكذا زادت إمكانياتها وقدراتها فى تحقيق الأهداف القومية بعد أن استمرت تراول هذا العمل قرابة قرن ونصف من الزمان.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وتعتبر الجمعيات التطوعية التنموية والخيرية إحدى ركائز القطاع الأهلي فى مصر، ويجب أن تعبر هذه الهيئات عن طبيعة المجتمع الذى تقوم على خدمته فهى تعبر عن القيم الإنسانية لمجتمعها، وكلمة مجتمع تعنى رابطة مشتركة وأهداف وتوجيهات عامة متجانسة تجمع بين الأفراد وفئاته وهذه الجمعيات يجب أن تكشف ما يميز خصوصية مجتمعها وأسباب تماسك هذا المجتمع وبالتالي فهى تعاونه أن يتجنب تلك العوامل التى تساعد على تفككه وأضعافه،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

ويعتبر هذا عاملا أساسيا فى نجاح عمل الجمعيات الأهلية بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الجمعيات لها قدرة على تحديد المجموعات والأشخاص الذين يتميزون بقدرتهم على المبادرة الذاتية لأنهم فى الغالب يبادرون بحل المشكلات التى تظهر كما أنهم يظهرون تعاطفا ملحوظا مع فقراء مجتمعهم وينتهزون الفرص المتاحة من الأجهزة الحكومية وغير الحكومية لصالح مجتمعاتهم.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- والجمعيات الأهلية التطوعية هي منظمات غير ربحية تشكلت لمواجهة احتياج إنمائي معين وهي تدار بواسطة مجلس إدارة متطوع ويتم تمويلها بواسطة مساهمين متطوعين ولو جزئياً وتعتمد على المتطوعين فى برامجها ومشروعاتها، وتقوم المنظمات غير الحكومية لتحقيق أغراض اجتماعية أو ثقافية أو خيرية أو دينية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وتنقسم الجمعيات إلى نوعين هما: جمعيات رعاية وجمعيات تنمية حيث تسعى هذه الجمعيات أساسا فى مجال تنمية المجتمعات تحت اسم جمعيات تنمية المجتمعات المحلية.
- وتسعى الجمعيات الأهلية إلى تحقيق ما يلى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ١- توضيح الأهداف والتجارب التى تتمثل مع رغبات الجماهير واحتياجاتهم الفعلية فى المجتمع.
- ٢- وضع أولويات لاحتياجات البيئة من خدمات مع إبراز العائد فى تحقيقها.
- ٣- تبرز دائما ما حققته من أهداف على المستوى المحلى والقومى وذلك عن طريق وسائل الإعلام.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ٤- تعمل على استثارة النوازع الفردية والإنسانية فى نفوس المواطنين للمشاركة فى هذا النشاط.
- ٥- إنشاء المستشفيات والمدارس والأدوار الاجتماعية.
- ٦- تنفيذ مشروعات الخدمة الاجتماعية (الأسر المنتجة مشروعات المرأة الريفية).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

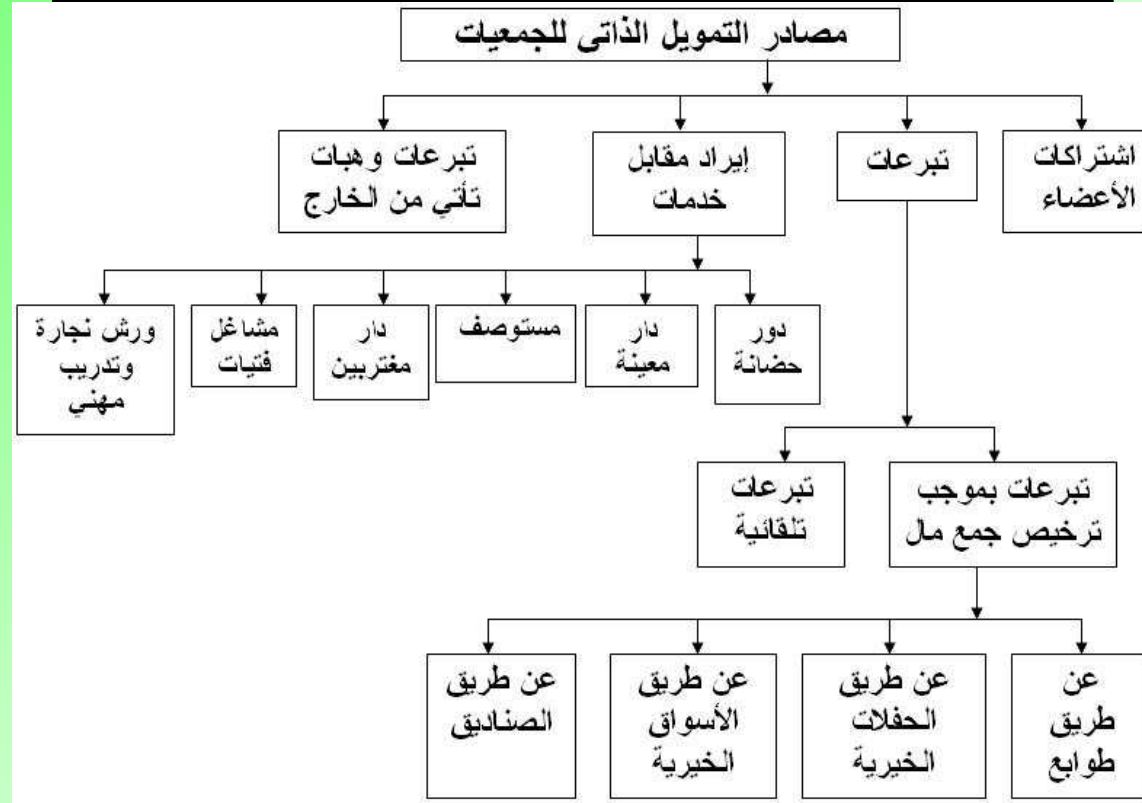
- ونجد الجمعيات تبذل جهد كبير فى التعرف على احتياجات المجتمع لضمان فاعلية أى مشروع تنموي والجمعيات التطوعية لابد من أن تهتم اهتماما كبيرا بالتمويل الذاتى لكي تحقق أهدافها، وذلك باعتبار أن هذا التمويل هو المصدر الأساسى بل ويمكن أن يكون الوحيد لتمويلها ويظهر نجاح هذه الجمعيات بالمقدار الذى تحصل عليه من التمويل الذاتى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة في علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها في التنمية



أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- رابعا: عرض لبعض من منظمات التنمية الريفية:
- «تمهيد»:

• ميدان التنمية الريفية متشعب الأبعاد ومتعدد المجالات، حيث يضم فى ثناياه العديد من الأنشطة والتخصصات المختلفة، ولذلك تنوعت وتعددت المنظمات العاملة فيه، وبالتالى لا يمكن النظر إلى جميع المنظمات القائمة بالقرية على أنها منظمات تعمل فى ميدان التنمية الريفية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وسوف نستعرض باختصار فى هذا الجزء بعضا من هذه المنظمات العاملة فى الريف منها الحكومى ومنها غير الحكومى كما يلى:

١- الجمعيات التعاونية الزراعية:

Agricultural Cooperatives Societ:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- الجمعية التعاونية الزراعية هي كل جماعة تتكون من الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المشتغلين بالعمل الزراعي في مجالاته المختلفة باختيارهم وبما لا يتعارض مع المبادئ التعاونية المتعارف عليها دوليا (كمال، ١٩٧٧، ص ١٧٩) (٣)
- تختص الجمعية التعاونية الزراعية (المادة (٢٢)، من قانون التعاون الزراعي رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠) (٤) بما يلى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- بحث التركيبات للمحاصيل الزراعية تنفيذ الخطة العامة للدولة فى منطقة عمل الجمعية وتنفيذ المشروعات المحلية الإنتاجية والمساهمة فى تنظيم زراعة الأرض والنهوض بالزراعة وفقا للأسس العلمية الحديثة والقيام بعمليات تسويق المحاصيل وتسهيل الحصول على القروض من مختلف المصادر لتمويل مشروعاتها الإنتاجية والخدمية اللازمة لها بصفقتها الاعتبارية ولأعضائها الراغبين فى التعامل معها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٢- المراكز الاجتماعية الريفية:

Rural Social Centers:

- أنشئ أول مركز اجتماعى بمصر عام ١٩٤١ فى قرية منية الحيط بالفيوم تحت إشراف إدارة الفلاح بوزارة الشؤون الاجتماعية، وذلك بعد أن نجحت التجارب التى قامت بها الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية فى قريتي المنائل (قليوبية)، شطانوف (منوفية) سنة ١٩٣٩ (سعودي ، ١٩٨٣ ، ص ١٨١) (٥) .

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- لتحديد أفضلية الوسائل للنهوض بالقرية المصرية، وما أسفرت عنه تلك التجارب من ضرورة الاهتمام بتوفير خدمات متكاملة للقرية، وأن يشترك الأهالى أنفسهم فى توفير تلك الخدمات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- والمركز الاجتماعى مؤسسة أهلية تقوم على أساس إقناع الريفيين بحاجة مجتمعهم المحلى للإصلاح والتغيير، ومشاركتهم فى بحث احتياجاتهم ومشاكلهم وتخطيط وتنفيذ برامج الإصلاح المناسبة ومساعدتهم ماديا وأديبا بالتعب الأكبر فى تنفيذ مشروعات الإصلاح المناسبة (بدران، ١٩٦٩، ص ٣٠٨) (٦).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وتعمل المراكز الاجتماعية على النهوض بالمجتمع الريفى من جميع جوانب الحياة بصورة متوازنة على أساس استفادة الأهالى للعمل سويا ومشاركتهم فى تخطيط وتنفيذ عمليات الإصلاح معتمدين على الجهود الذاتية وعلى اشتراك أكبر عدد ممكن من سكان المجتمع الريفى فى التفكير والتنفيذ والتمويل لمشروعات الإصلاح وعلى استخدام المرونة فى تخطيط وتنفيذ المشروعات بحيث تتمشى مع ظروف وإمكانيات كل مجتمع محلي

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وعلى تطبيق الديمقراطية وتدريب سكان الريف على العمل
سويا للنهوض بمجتمعهم على أساس تكافؤ الفرص والمساواة
وعلى ضرورة قيام الحكومة بتقديم بعض المساعدات الفنية
والمادية الضرورية. (أحمد كامل أحمد، ١٩٧٧، ص ١٦٧) (٧)

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع
وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٣- جمعيات الإصلاح الريفى:

- وتقوم فكرة جمعيات الإصلاح الريفى على نفس الأسس والمبادئ التى تقوم عليها المراكز الاجتماعية، فهى جمعيات أهلية معاونة من الدولة تعمل على معاونة الأهالى لتنظيم جهودهم لخدمة مجتمعهم فى مختلف النواحي الاقتصادية والصحية والتعليمية وغيرها، ويمكن أن نلخص أهم الاختلافات بينهما وبين المراكز الاجتماعية فيما يلى: (بدران، ١٩٦٩، ص ٣٠٩) (٨):

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- جمعية الإصلاح الريفى تخدم قرية واحدة دون تحديد لتعدادها ولا تلتزم الدولة بإنقاذ موظفين دائمين لمعاونة جمعية الإصلاح الريفى بل تكتفى عادة بمرور موظفي مصلحة الفلاح على هذه الجمعيات لزياراتها وتقديم المعونات الفنية لها ولا يشترط أى تبرع بأرض أو بمبالغ خاصة بالمباني عند إنشاء جمعية الإصلاح الريفى،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وتستطيع الجمعية أن تمارس نشاطها وأعمالها فى بيت أو أكثر من بيوت القرية يخصص لهذا النشاط وتعطي الدولة جمعيات الإصلاح الريفى مبالغ من المال تتناسب مع نشاط كل جمعية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٤- الوحدات المراجعة:

- تعرف الوحدة المراجعة بأنها منظمة حكومية تنشأ الدولة للنهوض بالمجتمع الريفي المحلي الذي يبلغ تعدادة حوالي ١٥,٠٠٠ نسمة، ويتعاون موظفي الوحدة مع الأهالي فى خدمة مجتمعهم اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا (بدران، ١٩٦٩، ص ٣١١) (٩).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وتقدم الوحدة المجمة كما يرى كمال، (١٩٧٧، ص ١٧٦) (١٠) الخدمات العامة التى تقدمها وزارات الخدمات لأهالى منطقة عمل الوحدة مثل (الضمان الاجتماعى - الإغاثة)، وخدمات (العلاج العام).. وهكذا، واستثارة السكان لتنظيم جهودهم وتوجيهها لمقابلة مشكلاتهم والنهوض بمستوى معيشته والقيام بتنفيذ برامج الإنعاش الاقتصادى الريفى ومجالات الزراعة. وتضم الوحدة المجمة أقسام الشؤون الصحية، التربية والتعليم، الشؤون الزراعية، والشؤون الاجتماعية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٥- الوحدات الاجتماعية الريفية:

- الوحدة الاجتماعية هى مؤسسة محلية يقع على عاتقها تنفيذ البرامج والخدمات فى منطقة جغرافية يعيش فيها عدد يتراوح بين ١٠,٠٠٠ - ٣٥,٠٠٠ نسمة وتختلف الوحدات الاجتماعية من حيث بنائها التنظيمي ونوعية الخدمات التى تقدمها باختلاف البيئات التى تخدمها، لذلك توجد وحدات ريفية حضرية وثالثة صحراوية (كمال، ١٩٧٧، ص ١٧٤) (١١).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وتختص الوحدة الاجتماعية (روجر هاردستر، ١٩٨١، ص ١٠) (١٢) بدراسة البيئة ومعرفة احتياجاتها ومواردها الاجتماعية، إيقاظ وإثارة الوعي وتشجيع المشاركة الشعبية، توجيه وإرشاد الهيئات الاجتماعية الأهلية والتنسيق بين خدماتها، خلق القيادات المحلية ونشر التربية الديمقراطية لاسيما التنظيمات النسائية الشعبية، النهوض بالصناعات الريفية والعمل على إدخال صناعات جديدة،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

حصر الحالات الفردية المحتاجة إلى مساعدة أو معاش، تشجيع النشاط الشعبى والعمل على إيجاد مراكز اجتماعية وجمعيات محلية لتنمية المجتمع الريفى، العناية بالطفولة فى الريف والتوجيه لإنشاء دور حضانة لهم والاهتمام بكافة شئون الطفولة، والتوعية بأساليب تنظيم الأسرة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٦- اللجان الشعبية للتنمية الريفية:

- تتحدد أغراض اللجان الشعبية للتنمية فى التعرف على احتياجات القرية ووضع الخطة المحلية لمواجهة هذه الاحتياجات، والعمل على النهوض بمستوى الحياة فى القرية من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والعمرائية والصحية والترويحية وتنفيذ هذه البرامج، وتنظيم الجهود الشعبية وإيجاد الحلول الذاتية لما يصادف القرية من مشكلات وما يوفر احتياجاتها من الخامات،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- والاستفادة من الخدمات المحلية وتصنيعها، وتبنى مشروع الأسر المنتجة وتدعيمه ونشره فى القرية، وتحقيق التكافل الاجتماعى بين المقيمين بالقرية وخارجه، ومساعدة المحتاجين من أبناءها على استعادة قدرتهم على الكسب، وتنظيم جهود الشباب والنساء والرجال مما يؤدي إلى ظهور قيادات ناضجة، ومكافحة الأمية (كمال وآخرون، ١٩٨٦، ص ص ٢٨٧ – ٢٩٤) (١٣).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- الأسس التى تقوم عليها اللجان الشعبية للتنمية:
- يرى غريب (١٩٨٥، ص ٣٧٤ - ٣٧٥) (١٤) أن هناك عدة أسس تقوم عليها اللجان الشعبية هي:
 - (أ) اعتبار القرية أصلح وحدة جغرافية لعملية التنمية، لتجانسها اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا.
 - (ب) أن تتبثق فكرة تكوين اللجنة وتنفيذها وإدارتها من سكان المجتمع المحلى أنفسهم.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

(ج) الاعتماد على التنظيمات الشعبية فى تحريك طاقات المجتمعات المحلية وتوجيهها.

(د) الاعتماد فى التحويل على الأهالى مع مساعدة الوزارة ماديا وفنيا.

(هـ) الاستفادة الكاملة من الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للمجتمع المحلى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

(و) معالجة تفتيت عمليات التنمية بين أكثر من وزارة عن كطريق وحدة الخدمة.

(ز) الاعتماد على الأسلوب العلمى والتخطيط السليم فى تناول المشكلات والحلول.

(ح) جماعية القيادة وديمقراطية الإدارة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٧- جمعيات تنمية المجتمع:

- تعتبر جمعيات التنمية قاعدة الانطلاق للنهوض بالمجتمع الريفى باعتبارها منظمات قاعدية، حيث أنها الوسيلة المناسبة لمواجهة ما يعانىه الأهالى من احتياجات، وما يواجهونه عن طريق توحيد الجهود الذاتية للأهالى مع الجهود الحكومية (أحمد، ١٩٨١، ص ص ١١٨ - ١٢١) (١٥).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وتتميز جمعيات التنمية فى الريف بالآتي كما يرى قاسم (١٩٨٠، ص ١٣١) (١٦) بالآتي:

(أ) أنها هيئات مشهورة طبقاً لأحكام القانون ولها شخصية اعتبارية مستقلة وتكتسب الصفة العامة بمجرد إشهارها وبالتالي تتمتع بعدة سلطات واختصاصات طبقاً للقانون.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

(ب) أنها تقدم الخدمات الاجتماعية وبعض الخدمات الاقتصادية التي يحتاجها الريف بالتعاون والتكامل مع الأجهزة الحكومية، وفي إطار السياسة العامة التي تضعها الدولة لتنمية الريف المصري.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

(ج) أن وزارة الشؤون الاجتماعية قد أسندت لهذه الجمعيات مهمة إدارة بعض مشروعاتها الاجتماعية الحكومية، لما تمتاز بها من سرعة ومرونة فى الأداء وانخفاض فى تكلفة الخدمة.

(د) تعتمد على أعضائها من المتطوعين من أهل القرية والذين يعملون دون ربح مادي مقابل عملهم وهم بصفاتهم هذه حريصون على تحقيق رسالة الجمعية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

(هـ) إن أعضاء الجمعية الذين تربطهم المصلحة العامة المشتركة للقرية بعيدين عن المصالح المادية أو المصالح الشخصية لكل عضو من أعضائها المتطوعين بها، وذلك انطلاقاً من أهدافها، وطبقاً للقانون فهي بعيدة عن المنازعات السياسية والقضائية والمصالح المادية للأعضاء.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

(و) يعد العنصر الحكومى فى الجمعية وهو الأخصائى الاجتماعى بمثابة المستشار والموجه للجمعية فى النواحي الفنية والإدارية، ولأهالى الريف صلاحيات واسعة فى الإدارة فى حدود أحكام القانون واللوائح والنظم المعمول بها فى هذه الجمعيات، وبذلك تعد هذه الهيئات نموذجاً ناجحاً للإدارة التعاونية الديمقراطية ومدرسة لتعليم الريفيين.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وتؤدي جمعيات تنمية المجتمع خدمات متنوعة تتمثل أهمها فى إنشاء مشروعات إنتاجية، من أهمها مشروع الأسر المنتجة ومشغل الفتيات ومراكز التدريب على الصناعات البيئية، كما تضم الجمعيات دور الحضانة لتكوين النشء وتهتم بمشروعات رعاية الأسرة وشغل أوقات فراغ أفرادها من النوعين، ومحو الأمية وإنشاء المكتبات فضلا عن دور تلك الجمعيات فى التوعية والإرشاد الأسري (سعودي، ١٩٨٣، ص ص ١٨٧ - ١٨٨) (١٧).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٨- المجالس الشعبية المحلية للقرى:

- اقتضى التطور الاجتماعى إلى الاتجاه نحو اللامركزية وتدعيم المحليات لتأخذ دورها كاملا لتساهم فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فنظرا للنمو السريع فى تعداد وأنشطة السكان فإن النظام المركزى أصبح غير قادر على التعبير عن رغبات سكان المجتمعات المحلية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- بيد أن نظام اللامركزية يحقق مساهمة الأفراد المحليين فى الأنشطة والبرامج والقرارات التى تتخذ لصالحهم وينشط الطاقات المحلية ويفعلها لتساهم بدور فعال فى تحقيق التقدم المنشود (الزلاقي، ١٩٧٦، ص ص ٤٦ - ٥٤) (١٨).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وفى سبيل تنظيم الحكم المحلى فى مصر صدرت عدة قوانين متتابعة على طريق تحقيق ديمقراطية الحكم المحلى منها القانون رقم ٤٣ لسنة ٧٩، والقانون رقم ٥٠ لسنة ٨١ والتعديلات بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٣١٤ لسنة ٨٣ وأخيرا القانون رقم ١٤٥ لسنة ٨٨ بشأن الإدارة المحلية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ويشكل المجلس الشعبى المحلى للقرية من ثمانية عشر عضواً من بينهم عضواً على الأقل من النساء، على أنه إذا كان نطاق الوحدة المحلية للقرية يشمل عدة قرى متجاورة تمثل القرية التى فيها مقر المجلس بعضوين على الأقل وباقي القرى بعضو واحد على الأقل لكل منها،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

ولا يجوز فى جميع الأحوال أن يقل عدد أعضاء المجلس عن ثمانية عشر عضواً ولا يزيد عن ذلك إلا بالعدد الذى يقتضيه تمثيل كل قرية من القرى الداخلة فى نطاق الوحدة المحلية للقرية بالعدد الأدنى المشار إليه (المادة ٦٦ من القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٩، ١٩٨١).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ويتولى المجلس الشعبى المحلى للقرية فى نطاق السياسة العامة للمركز الرقابة على المرافق ذات الطابع المحلى فى نطاقه، وتختص فى حدود اللوائح والقوانين كما يرى سعودى (١٩٨٣، ص ١٧٨) (٢٠) بما يلى:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- (أ) اقتراح خطة تنمية القرية اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا.
- (ب) اقتراح مشروع الموازنة وإقرار مشروع الحساب الختامى.
- (ج) اقتراح وسائل المشاركة الشعبية بالجهود والإمكانات الذاتية فى نطاق القرية لرفع مستواها.
- (د) اقتراح إنشاء المرافق العامة بالقرية.
- (و) العمل على محو الأمية وتنظيم الأسرة ورعاية الشباب وتعميق القيم الدينية والخلقية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٩- جهاز إعادة بناء وتنمية القرية المصرية:

- أنشئ جهاز إعادة بناء وتنمية القرية المصرية بناء على القرار الجمهورى رقم ٩٨١ لسنة ١٩٧٣، ويتولى هذا الجهاز تنفيذ السياسة العامة والبرامج التى تقرها اللجنة الوزارية للحكم المحلى (المادة ٦٨ من القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٩ المعدل بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨١) (٢١) فيما يتعلق ببناء وتنمية القرية المصرية بالتنسيق مع الوزارت والمحليات والجهات المعنية بما يحقق التكامل للمشروع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ويختص جهاز إعادة بناء وتنمية القرية بكل من:
 - (أ) اقتراح الخطة العامة للمشروع وعرضها على وزير الدولة لأمانة الحكم المحلي والمنظمات الشعبية لاعتمادها من اللجنة الوزارية للحكم المحلي.
 - (ب) العمل على تنفيذ الخطة طبقاً للبرنامج الزمني الذي أقرته اللجنة الوزارية للحكم المحلي.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

(ج) متابعة خطوات تنفيذ المشروع وتقديم تقارير دورية لوزير الدولة لأمانة الحكم المحلى والمنظمات الشعبية مع اقتراح الحلول الكفيلة بتذليل العقبات التى تعترض تنفيذ المشروع.

(د) تقييم الإمكانيات المتاحة لدى وحدات الحكم المحلى وتحديد متطلبات دعمها ماليا وفنيا.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

(هـ) إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالمشروع من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والعمرائية والفنية مع الجهات المعنية والخبراء المتخصصين.

(و) إعداد وتنفيذ البرامج الإعلامية والتدريبية لتنفيذ خطة إعادة بناء وتنمية القرية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وتقوم استراتيجىة العمل فى جهاز بنماء وتنمية القرىة على أربعة أسس وهى كما ورد فى (المادة (٢) قرار رئيس الجمهورية رقم ٧٩١ لسنة ١٩٧٣) (٢٢):

(أ) أن الإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها، وإن التغير المادي لا بد وأن يصاحبه تغيير اجتماعي موازي له، حتى يتهيأ للمواطن الريفي الموائمة مع ما يتم تطويره.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

(ب) التخطيط للريف لابد أن يتم فى إطار التخطيط القومي الشامل وموازي للمقر.

(ج) التفاعل بين جميع أنواع النشاطات حتمي لتحقيق فاعليتها فى تنمية المجتمع الريفي.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• ولتحقيق هذه الاستراتيجية اتخذت بعض الإجراءات كما يرى الدفراوى (١٩٨٣، ص ص ٦-٧) (٢٣) أنها كالتالى:

(أ) وضع معايير لاختيار رؤساء الوحدات المحلية للقرى، وتدريبهم لتنفيذ هذه السياسة الجديدة.

(ب) إنشاء إدارات لتنمية القرية فى ديوان عام المحافظة لتتولى هذه السياسة ضمن إطار جهاز المحافظة وخطة الدولة للتنمية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

(ج) تنفيذ البرامج التدريبية لرؤساء المجالس المنتخبة والتنفيذية القروية.

(د) إدخال إضافات لقوانين الحكم المحلى بما يدعم قدرات المجالس الشعبية للقرية، حيث أنشئ لها حساب للتنمية يتكون وينمو من حصيلة بعض الرسوم المحلية وعائد المشروعات التى ينشئها هذا الحساب فى نطاق القرية وتحقيق عائدا للحساب الفائض.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

(هـ) بدء تجريب هذه السياسة فى (١٧) قرية فى المحافظات الريفية تشمل أنماط مختلفة للنشاط الاقتصادى إلى جانب الزراعة والتجارة والصناعة والسياحة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

(و) تقسيم قرى الجمهورية على خطة خمسية بدأت من عام ١٩٧٥ لتنفيذ مشروعات اقتصادية واجتماعية لتدعيم ما هو قائم أو إنشاء مشروعات جديدة، بالإضافة إلى إعداد الدراسات الخاصة بالتخطيط العمراني للقرية وشق الطرق الداخلية وتهذيب الكتلة السكنية الخ، فضلا عن مشروعات تحسين البيئة كردم البرك وإزالة الجبانات.. الخ.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• خامسا: عينة من المنظمات الحكومية الريفية وأخرى غير الحكومية الأهلية:

• «تمهيد»:

• لأن المجتمعات الريفية بها نسبة كبيرة من سكان مصر، ولأن تركيز واهتمام الدولة فى التنمية قد جاء فى المدينة على حساب الريف.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

من أجل ذلك أنشأت الدولة فى الريف المصرى العديد من المنظمات الاجتماعية الريفية بهدف مساعدة الريفيين على تحسين معيشتهم وتطوير مجتمعهم من خلال تأديتها لخدمات اجتماعية لهم، ومن هذه المنظمات ما هو حكومى مثل الوحدة المحلية القروية،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

أو غير حكومي مثل جمعية تنمية المجتمع المحلي، وفي هذا الجزء سوف يتم تقديم استعراض موجز للأطر البنائية والوظيفية التي تقوم عليهما كل من المنظمين السابقين باعتبارهما مثالين لمنظمات حكومية وغير حكومية ريفية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

١- المنظمات الاجتماعية الريفية الحكومية:

- يعرف الزغبى وأبو طاحون (١٩٩٥، ص ٧) (٢٤) المنظمات الريفية الحكومية بأنها تلك المنظمات التى تنشأ وتدار طبقاً لقوانين وقواعد رسمية.
- ويعرفها أبو المعاطى (١٩٩٨، ص ٩٦) (٢٥) بأنها عبارة عن منظمات ينظمها التشريع وبها موظفون عموميون وتمولها الحكومة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ومن المنظمات الحكومية العاملة بالمجتمع الريفى: الوحدات القروية، الوحدات الصحية، الوحدات الاجتماعية، المدارس، وسوف يتم التركيز على الوحدات المحلية القروية باعتبارها منظمة حكومية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- **الوحدات المحلية القروية ودورها فى تنمية المناطق الريفية:**
- عمدت الدولة إلى إنشاء الوحدات المحلية القروية تحقيقاً لمبدأ الديمقراطية فى الحكم والإدارة وانطلاقاً من مبدأ تأكيد حكم الشعب وحقه فى خدمة نفسه بنفسه، فنظام الحكم المحلى يضمن المشاركة الفعالة من جانب أفراد الشعب فى إدارة مصالحه وحل مشكلاته وتوفير احتياجاته وتعاونه مع الأجهزة الحكومية للنهوض بمجتمعاته وتحقيق التنمية الشاملة (الشرقاوى، ١٩٩٣، ص ١) (٢٦).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وتنص المادة الأولى من قانون نظام الحكم المحلى رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ المعدلة بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧١ أن الوحدة المحلية القروية هى وحدة الإدارة المحلية على مستوى القرية (الأمانة العامة للإدارة المحلية، ١٩٨٩، ص ٣١) (٢٧). وتقوم الوحدة المحلية القروية بدور هام فى إحداث التنمية الريفية المتكاملة من خلال قيامها بالتنسيق بين مختلف الأنشطة التى تقوم بها مختلف المنظمات المشغلة بالتنمية الريفية على مستوى القرية (عبد المقصود وعبد العزيز، ١٩٩٤، ص ٨١٢) (٢٨).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وبذلك تعتبر الوحدة المحلية القروية منظمة متعددة الأغراض ذات نشاط اقتصادى واجتماعى وسياسى هدفها الرئيسى تنمية البيئة المحلية عن طريق استثارة حماس السكان الريفيين لقضايا التنمية وتحويل هؤالء السكان إلى عناصر إيجابية قادرة على استغلال الموارد المحلية، ومن ثمن المساهمة فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (ريحان، وآخرون، ١٩٩٣، ص ٤) (٢٩).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وتتحصر أهداف الوحدة المحلية القروية فى أهداف سياسية مثل: تحقيق الديمقراطية ودعم الوحدة المحلية وربط أعضاء (المجلس الشعبى المحلى للقرية) بأعضاء (المجلس المحلى التنفيذى للقرية) وتقوية التيار السياسى والاقتصادى والاجتماعى للدولة وذلك بتوزيع الاختصاصات وأهداف إدارية واقتصادية مثل:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

تحقيق الكفاءة الإدارية فى إدارة المحليات وتغيير أنماط الإدارة من وحدة محلية لأخرى والقضاء على الجمود الإدارى وأهداف اجتماعية مثل: ربط البناء المركزى بالقاعدة الشعبية وتعميق الثقة بالإنسان وبالقيم الإنسانية وزيادة دعم الروابط الروحية بين أفراد المجتمع الريفى والعمل على إشباع الاحتياجات الفعلية لأبناء المجتمع الريفى وصيانة الحياة السياسية من الفساد وحماية وقت المسئولين المركزيين من الضياع. (جامع وآخرون، ١٩٨٧، ص ص ١١١٤، ١١١٦) (٣٠).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- كما تنحصر اختصاصات الوحدة المحلية القروية: فى تولي اختصاصات وزارة التربية والتعليم، الصحة، والإسكان والمرافق، الشؤون الاجتماعية، التمويين والتجارة الداخلية، الزراعة، الشباب والرياضة، والكهرباء.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٢- المنظمات الاجتماعية الريفية غير الحكومية:

- يقصد بالمنظمات غير الحكومية (الأهلية) كل التجمعات الشعبية المنظمة فى إطار رسمي معترف به قانونيا، يؤسسها أبناء القرية بإراداتهم لإشباع احتياجاتهم المعيشية (محرم ، ١٩٩٠ ، ص ١٣١) (٣١).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وتلعب المنظمات الاجتماعية الريفية غير الحكومية دورا هاما فى عملية التنمية الريفية المتكاملة من خلال التنسيق والتكامل مع الجهود الحكومية فى المجالات: الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والصحية- بحيث يتم الاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة فى المجتمع الريفي مستخدمة التكنولوجيا المناسبة لذلك، وذلك من أجل رفع وتحسين المستوى المعيشي لهؤلاء السكان (عبد المقصود ، ١٩٩٧ ، ص ١٢٠٧) (٣٢).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وتاريخيا ارتبط الدور التنموي للمنظمات غير الحكومية فى مصر ارتباطا عكسيا بالدور التنموي للحكومة ومنظماتها، بمعنى أنه إذا ما تلقص أو ضعف الدور الحكومى فى نشاط تنموي بسبب عدم الرغبة فى القيام بهذا الدور أو عدم قدرتها للاضطلاع به لسبب أو لآخر، تنشط المنظمات غير الحكومية ويبرز دورها لتحتوي هذا القصور (ريحان، ١٩٩٨، ص ٢٤٨ – ٢٤٩) (٣٣)

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- أما الآن فبات من المعروف أن مستوى تقدم المجتمع يتحدد من خلال جودة الخدمات والأعمال التي تقدمها المنظمات العاملة فيه والمنظمات غير الحكومية على وجه الخصوص والتي أثبتت أنها أداة فعالة لإحداث التغيير في المجتمع النامي مقارنة بالمنظمات الحكومية التي أظهرت عدم استجابة مناسبة لمتطلبات الفقراء وخاصة النساء منهم (عزوز، ١٩٩٨، ص ٢٦٦) (٣٤).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• ومن المنظمات غير الحكومية العاملة بالمجتمع الريفى:

• جمعيات تنمية المجتمع، مراكز شباب، الجمعيات التعاونية الزراعية، دور الحضانة، وسوف يتم التركيز على جمعيات تنمية المجتمع كنموذج لهذه المنظمات:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- جمعيات تنمية المجتمع الريفى ودورها فى تنمية المناطق الريفية:
- تعتبر جمعيات تنمية المجتمع الريفى هى قاعدة الانطلاق للنهوض بالمجتمع الريفى باعتبار أنها منظمات قاعدية تعمل على تحقيق التطور فى الريف، وهى منظمة أهلية تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية وينشئها الأهالى فى مجتمعاتهم نتيجة لإحساسهم بأنها الوسيلة المثلى لمواجهة مشكلاتهم عم طريق توحيد الجهود الذاتية للأهالى مع جهود المنظمات الحكومية (نوح، وآخرون، ١٩٩٤، ص ٣٧٩) (٣٥).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وتعرف الجمعية وفقاً للمادة ١ من القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ بشأن الجمعيات الأهلية بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة أو من أشخاص اعتباريين لغرض غير الحصول على ربح مادي (وزارة الشؤون الاجتماعية، ص ٢٧) (٣٦).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ويرى العبد (١٩٧٢، ص ٣١٢) (٣٧). أن جمعيات تنمية المجتمع هي منظمات أهلية تشكل من المنتفعين فى كل قرية على هيئة جمعية عمومية وينتخبون فيما بينهم مجلس إدارة يضم عددا محدودا من الأعضاء المعينين بحكم وظائفهم لتمثيل الأجهزة العامة بالمنطقة وإيصال خدماتها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ويعرف كامل (١٩٧٦، ص ٢٦٦) (٣٨). جمعية تنمية المجتمع فى إطار التنظيمات الأهلية الريفية بأنها مؤسسات اجتماعية اقتصادية محلية غير حكومية يقرر الناس قيامها ويتولون بأنفسهم إدارتها.
- ويذكر دوريش (١٩٩٧، ص ٧) (٣٩) أن جمعية تنمية المجتمع المحلي هي جمعية شعبية وتعبّر عن إرادة شعبية على أساس من تعبئة قوى الجماهير لمواجهة المشكلات التي تقابلهم،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وهى تعبير ديموقراطى لممارسة العمل الاجتماعى مفهومًا وعملاً بما يجعله صادقاً فى التعبير عن الاحتياجات وأقوى تأثيراً فى تحقيق الأهداف، ولها من الديناميكية والتحرك ما يجعلها تعبر عن روح المستقبل والغد الأفضل هى أداة للعمل الجماعى الذى يتفوق على أداء الأجهزة الحكومية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ولتأسيس جمعية لتنمية المجتمع المحلي الريفي، يقوم الأعضاء المؤسسون بتقديم طلب لشهر الجمعية إلى الوحدة الاجتماعية الكائن دائرتها الجمعية المزمع إنشاؤها، ويكون شهر الجمعية بمجرد قيده فى السجل الخاص المعد لذلك وينشر ملخص القيد فى الوقائع المصرية وتقوم الجهة الإدارية المختصة بإجراء الشهر خلال ستين يوما من تاريخ طلبه، (الزغبى، وأبو طاحون، ص ص ١١) (٤٠).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• ولنجاح تحقيق أهداف إنشاء الجمعية يجب الاهتمام بالجوانب التالية:

- ١- الإعلام والتوعية بين الأهالى.
- ٢- وضوح الرؤية التي يجب أن يتحقق من خلالها الاتصال بمديرية الشؤون الاجتماعية.
- ٣- وضوح أهمية تمثيل مؤسسين الجمعية من أغلب فئات المجتمع (السماطوي، ١٩٩٤، ص ١١٤ - ١١٥) (٤١).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• البناء التنظيمي والإداري لجمعيات تنمية المجتمع المحلي الريفي:

• يتمثل البناء التنظيمي والإداري لجمعيات تنمية المجتمع المحلي في كل من: الجمعية العمومية، مجلس الإدارة، اللجان، وجهاز وظيفي يتضمن نوعيات مختلفة من الوظائف والاختصاصات للعاملين به، (بدوي، ١٩٩٧، ص ١٨٦) (٤٢).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ويعتبر الجهاز الوظيفى التابع للجمعية أحد الدعائم الأساسية فى بنىان الجمعية ويؤدي العناية به من حيث تكوينه واختيار العاملين المدربين الأكفاء وتحديد اختصاصاتهم كما يلي:

- ١- وظائف فنية.
- ٢- وظائف مالية.
- ٣- وظائف إدارية (بدوي، ص ص ١٩٥ - ١٩٦) (٤٣).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وتقوم جمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفى بالأنشطة التالية:
 - ١- إنشاء دور الحضانه.
 - ٢- إنشاء أندية للأطفال.
 - ٣- مراكز تدريب الفتيان والفتيات.
 - ٤- فصول محو أمية.
 - ٥- إنشاء الأندية النسائية.
 - ٦- إنشاء مكاتب لتحفيظ القرآن الكريم.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ٧- مراكز تنظيم الأسرة.
- ٨- إنشاء العيادات الطبية الشاملة.
- ٩- إنشاء فصول تقوية للتلاميذ.
- ١٠- المشروعات الاقتصادية.
- ١١- المشروعات البيئية والتنمية. (عبد اللطيف، وعفيفى،
١٩٩٥، ص ٣٩) (٤٤).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• وتمول الجمعية كما يرى كل من عبد اللطيف، وعفيفي (١٩٩٤، ص ٣٩) (٤٥) من الموارد الآتية:

١- الإعانات الحكومية (وزارة الشؤون الاجتماعية - مجلس المحافظة - وغيرها).

٢- تبرعات بموجب تراخيص جمع المال (حفلات، أسواق خيرية، طوابع... غيرها).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٣- تبرعات عينية.

٤- إيرادات النشاط (كـ دور الحضانة، مراكز التدريب، مكاتب تحفيظ القرآن الكريم... وغيرها).

٥- إيرادات متنوعة (كقيمة اشتراك العضوية بالجمعية... وغيرها).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- **سادسا: الأسرة كنموذج للمنظمات الاجتماعية السائدة فى المجتمع:**
- **تعد الأسرة Family من أقدم النظم والتنظيمات الاجتماعية التى عرفتها البشرية وهى أصغر وحدة اجتماعية أو نظام اجتماعي فى أى مجتمع لذلك فهى النواة الأولى الرئيسية والشرطية لقيام المجتمع.**

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ويمكن تعريف الأسرة بأنها نظام اجتماعى يعنى الارتباط – شرعيا وقانونيا – بين اثنين – رجل وامرأة – لإشباع حاجات رئيسية جسمية ونفسية واجتماعية عندهما معا.
- ويعرفها بيسانز Biesanz بأنها «امرأة وطفلها ورجل يرعاها، وهو غالبا أو فى العادة والد هذا الطفل وزوج تلك المرأة».

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وقد قامت محاولات عديدة للتوسيع من رقعة الأسرة بحيث تشمل على عدد أكبر أو إضافى من الأولاد وغيرهم من الأفراد كأبناء الزوج دون الزوجة أو أبناء الزوجة دون الزوج (من زواج سابق) أو الأولاد بالتبني أو الأفراد الآخرين الذين قد تعولهم الأسرة كأب أو أم أو أخوته أو أخواته أو أب الزوجة وأمها وأخواتها، أو أقارب أى منهما، أو خدم الرجل وأتباعه.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

ولكن لما كانت كل الصلة بين الأسرة الحديثة تقوم أساسا على رابطة الدم المشترك، كانت كل هذه المحاولات عرضة للإجهاض المستمر لىبقي تركيب الأسرة بعدها محدودا بالأب والأم، وما ينبجان من أولاد وذلك رأى علماء المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ولكن هذا لا يمنع بعض منهم من أن يري أن حجم الأسرة ينبغي أن يكون أكثر اتساعا من هذا بكثير وهم يؤيدون وجهة نظرهم من خلال التاريخ. فالأسرة القديمة لم تقفل حدودها على الأب والأم وأولادها بل اتسعت لأكثر من ذلك حيث شملت أيضا الأجداد والأقارب والأصهار والأحفاد.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• من خلال هذا العرض فإنه يمكن تحديد أنماط الأسرة وأشكالها فى الآتى:

1- **الأسرة النووية:** وتسمى أحيانا الأسرة الزوجية أو البسيطة وهي عبارة عن الأب والأم وأولادهما غير المتزوجين فقط والذين يقيمون فى مسكن واحد غالبا.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٢- الأسرة المركبة أو الممتدة: وهى عبارة عن الأب والأم وأولادهما الذكور والإناث (غير المتزوجين) والأولاد المتزوجين وغيرهم من الأقارب كالعم والعمة والابنة الأرملة. أى هى عبارة عن مجموعة من الأسر تقيم معا فى نفس المسكن ويحيون حياة اقتصادية.

• ويمكن أن نطلق على النوع الأول مصطلح الأسرة، أما النوع الثانى فيمكن أن نطلق عليه مصطلح العائلة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- الفرق بين الأسرة الريفية والأسرة الحضرية:
- يمكن استعراض هذه الفروق بين الأسرة الريفية والأسرة الحضرية فى مصر على الوجه التالى:

١- الأسرة الريفية أسرة مركبة متصلة ممتدة وكثيرة العدد حيث يصل متوسط عدد أفرادها خمسة أفراد. فى حين أن الأسرة الحضرية أسرة بسيطة ومنفصلة ومحدودة العدد حيث يصل متوسط عدد أفرادها إلى أربعة أفراد.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وعلى ذلك يمكن القول أن هناك تقارب فى متوسط حجم الأسرة الريفية والحضرية ويرجع ذلك لانتشار العشوائيات فى المجتمع الحضرى.

- وربما يرجع ذلك إلى أسباب وعوامل ثقافية واقتصادية خاصة بكل من المجتمعين كما أتضح ذلك عند دراستنا لخصائص المجتمع الريفى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٢- الأسرة الريفية والأسرة الحضرية يعدان من الأسر الأبوية بمعنى أن الأب هو السلطة العليا فى أسرته وهو المسيطر على كل شئونها. وفى الريف تتجمع الأسرة كلها فى مسكن واحد وهو مسكن الأب عادة. وعلى العكس نرى الأسرة الحضرية التى تشغل عدة مساكن متفرقة وبعيدة عن بعضها البعض فى معظم الأحيان.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٣- الأسرة الريفية تعتر بصلة القربى والدم Kinship من ناحية ثم بصلة المصاهرة والنسب من ناحية أخرى، وصحيح أن هذه الخاصية تسود المجتمع الحضري كله بشقيه الريفى والحضري إلا أن هذه الخاصية والصفة أكثر رسوخا فى الريف عنها فى الحضري.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٤- الأسرة الريفية والأسرة الحضرية على السواء تسير على نظام الزواج الأحادي فى الغالب على الرغم من سماح الدين فى المجتمع المصرى وعاداته وتقاليده بتعدد الزوجات ورغم أن هذه الرخصة لم تستعمل إلا فى القليل النادر وتحت ظروف معينة إلا أن تعدد الزوجات لظروف الميراث والإنتاج تسود فى الريف أكثر منها فى الحضر.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٥- ويرتبط بالنقطة السابقة نقطة أخرى هي الطلاق حيث نجده أكثر انتشارا فى الحضر عنه فى الريف، وقد يكون مرجع ذلك إلى أن القرويين يلجأون لتعدد الزوجات حتى لا يلجأون إلى أبغض الحلال (الطلاق). ولكن الحضريين قد تجبرهم ظروفهم على اللجوء أكثر إلى هذا الطلاق.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٦- الأسرة الريفية تختلف عن الأسرة الحضرية فى العمل أو المهنة الرئيسية وأيضا المستوى الاقتصادى. فمن ناحية المهنة نجدها غالبا فى الريف هى الزراعة، بينما فى الحضر نجد تنوع المهن والوظائف. ومن ناحية المستوى الاقتصادى نجده أقل انخفاضا فى الريف عن المدينة ويتبع ذلك مستوى المعيشة أيضا حيث يكون أقل انخفاضا فى الريف عنه فى المدينة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• وظائف الأسرة:

- تقوم الأسرة بمجموعة من الوظائف الجوهرية، وهى كلها وظائف اجتماعية تتداخل وتتفاعل مع أبنية المجتمع وحاجاته ويمكن تقسيم هذه الوظائف إلى مجموعتين هما:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ١- الوظائف الفيزيقية أو المادية: ومنها الإشباع الجنسى والإنجاب والوظيفة الاقتصادية ووظيفة الحماية... الخ.
 - ٢- الوظائف الثقافية والعاطفية والاجتماعية: مثل تكوين الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية، ورفاهية أعضاء الأسرة .. الخ.
- وفيما يلى عرض تفصيلي لهذه الوظائف مع الإشارة إلى تقلص هذه الوظائف فى المجتمع الحديث:

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• أولاً: الوظائف الفيزيائية أو المادية:

١- الإشباع الجنسي والإنجاب:

• يتسم الإنسان كباقي الحيوانات بغيرزة الجنس ولكنه كمخلوق اجتماعي قد أضاف بعض السمات الثقافية والحضارية إلى هذه الغريزة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- فهناك ظواهر ثقافية كثيرة تؤدى إلى تنشيط الرغبة الجنسية بينما توجد هناك ظواهر أخرى تحد من هذه الرغبة. وكثيرا ما يتخلل الجنس أنماط من الأزياء وأساليب التزين والأدب والنكت والفكاهة بينما نجد هناك عادات اجتماعية تؤدى إلى التحكم فى الجنس مثل مداعبة الأطفال والحديث معهم عن الزواج واللعب معهم بحيث يقوموا هم بأدوار الآباء أو الأمهات. كل هذه سمات حضارية يتسم بها السلوك الجنسي للإنسان فقط دون سائر المخلوقات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وبالرغم من أن الثقافة المصرية تمنع وتحرم العلاقات الجنسية إلا فيما بين الأزواج، نجد أن هذا التحريم لا يتواجد فى كثير من المجتمعات الإنسانية الأخرى التى قد تجد فيها تشجيعاً للعلاقات الجنسية التى تحدث قبل الزواج. ولكن يجب معرفة أنه حتى مثل هذه المجتمعات لا تشجع الحرية المطلقة لإباحة الجنس.
- وعلى ذلك يمكننا القول أن العلاقات الجنسية عملية ضرورية لإنجاب الأطفال إلا أنها تبدو ثانوية من الناحية الثقافية والاجتماعية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وبالرغم من اختلاف أساليب تنظيم الجنس من مجتمع لآخر إلا أننا نجد فى جميع الإنسانية انه قلما يقوم أعضاء الأسرة الواحدة عدا الزوجين بالانغماس فى علاقات جنسية. ولذلك لا يوجد هناك زواج فى أى مكان فى العالم فىا بين الأخ وأخته أو بين أحد الوالدين وأنجال الطرف الآخر.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

ومن البديهي أنه إذا حلت العلاقات الجنسية بين جميع أفراد الأسرة الواحدة لأدى ذلك إلى حتمية تمزق هذه الأسرة نتيجة الندية والغيرة التي قد تنشأ بين الإخوة والأخوات أو بين الوالدين وأبنائهم وهذا يؤدي إلى تدمير مهمة الإشباع العاطفي.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وعلى ذلك يمكننا القول أن تحريم العلاقات الجنسية بين جميع أفراد الأسرة الواحدة يرجع إلى الضرر الاجتماعي الذي ينتج عن وجود هذه العلاقات. وهذا ما نهت عنه جميع الأديان السابقة.

• وخلاصة القول أن الأسرة تقوم بوظيفة الإنجاب والذي بدوره يكون ضروريا لبناء واستمرار المجتمع كما تقوم فى ذات الوقت بتنظيم عملية الإشباع الجنسي.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٢- الوظيفة الاقتصادية:

- كانت الأسرة فيما مضى تقوم بالوظيفة الإنتاجية، حيث كانت تنتج معظم المحاصيل الزراعية التي تحقق لها توفير الغذاء لأفراد الأسرة بالإضافة إلى ما تدره من سيولة مادية (نقود) نتيجة بيعها حيث يساعدها ذلك فى الإنفاق على أعضائها وتوفير مطالبهم. وقد تحولت الوظيفة الاقتصادية من وظيفة إنتاج إلى استهلاك.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

فنحن نجد أن المنتجات الخام فى البيئات الريفية لم يعد يتم تحويلها فى المنزل إلى سلع صالحة للاستعمال، فقد أصبحت تتولى هذه المهمة حيث تعاد هذه المنتجات الخام فى صورة سلع استهلاكية تشبع بها الأسرة احتياجاتها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٣- وظيفة الحماية:

- كانت الأسرة فيما مضى تقوم بوظائف الحماية لأفرادها مثل الدفاع عن حريرتهم، وحمايتهم جسديا من أى خطر خارجي يهددهم، وحمايتهم صحيا من أى مرض. وكانت تقوم بممارسة وظائف الحماية بالتضامن مع الجماعة الأسرية الممتدة.
- أما الآن فإن هناك مؤسسات متعددة انتقلت لها هذه الوظيفة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- فهناك تنظيمات شعبية تدافع عن حرية الأفراد. وهناك أجهزة الأمن والجيش تقوم بحماية الأفراد من أي خطر يهددهم، وهناك المستشفيات والمؤسسات الصحية الوقائية والعلاجية تقوم بحماية الأفراد من الأمراض والوقاية منها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• ثانياً: الوظائف الثقافية والعاطفية والاجتماعية:

١- العناية بالأطفال وتدريبهم:

- يتم العناية بالأطفال وتدريبهم من خلال الجماعة الأولى التي نشأوا بها وهي الأسرة حيث تقوم عملية التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي لأفرادها (أي انتقال الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي).

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• وترجع الأهمية الاستراتيجية للأسرة كأحد أجهزة التطبيع الاجتماعى إلى أسباب الآتية:

أ- تحتكر الأسرة خبرات الفرد لمدة طويلة بعد ولادته مباشرة، ويتعرض الطفل بعلاقاته الاجتماعية داخل الأسرة إلى أجهزة التطبيع الاجتماعى الأخرى كالمدرسة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

ب - تعتبر الأسرة أكثر الجماعات الأولية تكاتفا وتضامنا وتماسكا مما يساهم فى خلق جو من الود والإحساس العاطفى الجماعى، وهذا الجو يسهل انتقال العادات والاتجاهات والقيم والمواقف الفكرية من الآباء إلى الأبناء.

ج - تعتبر الأسرة أكثر العوامل استمرار وتأثيرا فى حياة الطفل بالمقارنة بالأصدقاء المدرسين ورجال الدين وغير ذلك ممن لهم تأثير على الطفل لفترات محدودة.

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

د - تؤثر الأسرة فى تحديد نوع الدور الاجتماعى الذى يلعبه الأطفال فى المجتمع فالمرتبة الاجتماعية لابن تتحد أولاً بواسطة المرتبة الاجتماعية للأسرة التى ينتمى إليها. فإذا كانت المرتبة الاجتماعية للأسرة التى ينتمى إليها الطفل عالية فسوف يميل المجتمع إلى تسهيل مهمة العضو لشغل وظيفة هامة وقيامه بدور اجتماعى مرموق والعكس صحيح.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

• أسرة النشو:

- وهى بالنسبة لفرد معين عبارة عن الوالد والوالدة والأخوات والأخوة، أما النوع الثانى فهو أسرة التنشئة وهى الأسرة التى يكونها الابن أو الابنة بعد زواجه أو زواجها. والعلاقة بين نوعى الأسرتين تتخذ أشكالاً مختلفة باختلاف المجتمعات الإنسانية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وتتأثر عملية التنشئة الاجتماعية بقواعد السكن التى تحدد المكان الذى ستتخذها الأسرة الجديدة كسكن لها، وفى بعض المجتمعات تملى على الزوجة أن تغادر منزل والديها وتذهب لتعيش مع زوجها فى أسرة تنشئته. وهذا النظام يطلق عليه نظام السكن الأبوي **Residence Patrilocal** وهذا النظام ينتشر فى مجتمعنا الريفى. فى حين أنه فى مجتمعات أخرى تقتضى العادات انتقال الفرد ليعيش مع أسرة نشوئها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وهذا النظام يطلق عليه نظام السكن الأمي **Watrilocal Residence** وهناك نوع آخر من الأنظمة تقتضية عادات بعض المجتمعات وفيه ينفصل كل من الزوجين عن الأسرة التي تربي فيها كل منهما أي أسرة نشوئه وينتقلا إلى مسكن خاص بهما وهذا يمكن أن نطلق عليه نظام السكن الاستقلالي **Neolocal Residence** وهو ما ينتشر في مجتمعا الحضري. وأكثر الأنظمة انتشارا فى العالم هو نظام السكن الأبوي حيث ينتشر فى ٥٨,٤% من المجتمعات تقريبا.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٢- توزيع العمل وتعليم الأدوار الاجتماعية:

- يكون الرجل والمرأة فريقا متكاملًا للتعاون الاقتصادى. ونظرا لاختلاف التكوين الفسيولوجى بالنسبة لكل منهما فإن أدوارهما تختلف باختلاف هذا التكوين الفسيولوجى وأيضا تختلف هذه الأدوار من مجتمع لآخر.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- فى المجتمع البدائى مثلا يتسم الرجل بقوة جسدية تمكنه من القيام بالصيد أو الرعى أو التجارة، بينما نجد المرأة تستطيع أنة تقوم برعاية الأطفال والعناية بهم والقيام بشئون المنزل.
- أما بالنسبة لتعليم الأدوار الاجتماعية فهي تتم من خلال العلاقة الاجتماعية الوثيقة ونظام الثواب والعقاب التي تمارسها الأسرة حيال أبنائها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وعلى ذلك فالطفل فى الأسرة يتعلم المهارة اللازمة للقيام بدوره فى الحياة. أى أن الطفل يتعلم توقعات الدور الاجتماعى من خلال كونه عضواً فى الأسرة التى ينتمى إليها. فالطفل يسلك السلوك الذى تتوقعه الأسرة منه فى موقف اجتماعى معين. ويعتبر تعلم توقعات الدور الاجتماعى فى الأسرة من الأهمية بمكان ذلك أن الطفل يعتمد فى الثمان أو العشر سنين الأولى من عمره على الأسرة اعتماداً كاملاً فى إشباع حاجاته المختلفة من مأكلاً ومشرباً وملبساً ومسكناً وخلافه.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

ويبدأ هذا الاعتماد فى الانخفاض بمرور الزمن. وتقوم الأسرة فى جميع المجتمعات الإنسانية فى خلال سنوات معيشته بها بتدريب الطفل وإكسابه الاتجاهات والمواقف الفكرية والعقائدية والأساليب السلوكية الاجتماعية التى يتوقعها المجتمع منه كشخص مسئول. ولا يمكن أن تقوم منظمات بهذه المهمة مثلما تقوم بها الأسرة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٣- إشباع الجماعة الأولية:

- إن العلاقة بين الوالد والوالدة والطفل ليست ذو اتجاه واحد يعطى فيها الوالدان جهدهما ووقتهما بينما يستمتع الطفل بالحب والحنان والاطمئنان إذ يستمتع الوالدان كذلك بهذه بالعلاقة. كذلك فى الوقت الذى يستمتع فيه الطفل بمداعبة والديه يحصل فيه الوالدان على قدر من الترفية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- **تقلص وظائف الأسرة: ماله وما عليه:**
- لعله قد أتضح لنا من خلال العرض السابق لوظائف الأسرة أن هناك مؤسسات متخصصة وحديثة تستطيع أداء كل (أو على الأقل أغلب) الوظائف التي كانت تؤديها الأسرة فى الماضى بنفس الكفاءة، إن لم يكن أكفاء.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- فالوظائف الفيزيائية أو المادية كلها عدا وظيفية الإشباع الجنسى والإنجاب تقوم بها مؤسسات أخرى متخصصة بكفاءة أكبر من الأسرة (مثل الوظيفة الاقتصادية، ووظيفة الحماية). أما الوظائف الثقافية والعاطفية والاجتماعية فإن هناك مؤسسات أخرى يمكنها أن تؤدي هذه الوظائف مثل المؤسسات التعليمية والثقافية والترفيهية التي تشبع حاجات الأفراد، ولكن بكفاءة أقل من الأسرة. فهذه المؤسسات تساعد الأسرة فى أداء تلك الوظائف فقط.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- والآن أصبح من المنطقي أن نتساءل: هل يعد ذلك بمثابة تخلي الأسرة الحديثة عن بعض وظائفها أم يعد ذلك تدهور للأسرة؟
- لاشك أن النتيجة الواضحة تؤكد لنا أن هذه الظاهرة لا يمكن أن تعد تقلصا حقيقيا للأسرة ولا تدهورا لمكانتها. خاصة إذا أضفنا إلى هذا بروز الوظيفة الحقيقية للأسرة واتضحها أكثر فأكثر مع الوقت،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وأعنى بذلك وظيفة بناء الشخصية الاجتماعية الثقافية للفرد، أو وظيفة التنشئة الاجتماعية، وذك التربية العاطفية للفرد وتغذيته بالأحاسيس والمشاعر التي تكفل له مغالبة التوترات ومواجهة الأزمات.

- ولا توجد أي مؤسسة اجتماعية أخرى - كما سبق أو أوضحنا - يمكن أن تؤدي هذه الوظيفة بمثل هذه الكفاءة قريبة منها. ونظرا لأهمية هذه الوظيفة فإننا سوف نوضحها فى الصفحات التالية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- **عملية التنشئة الاجتماعية (التطبيع الاجتماعي):**
- عملية التنشئة الاجتماعية أو التطبيع **Socialization** هي عملية بناء الشخصية الإنسانية التي يتحول خلالها الفرد من كائن بيولوجي عند مولده إلى كائن اجتماعي. يتعلم من سبقوه إلى الحياة وينمي استعداداه ويسهم بدوره فى التأثير على ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وتنتقل إليه من خلال هذه العملية ثقافة المجتمع ولغاته وتقاليده وقيمه وقوانينه فيتحول بذلك الطفل من كائن عضوي إلى كائن إنساني أهم خصائصه هو طابعه الاجتماعي.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وعلى ذلك يمكن القول أن الطفل البشرى لا يخلق عاملا ومفيدا للمجتمع الذى يعيش فيه ولكنه يطبع ليكون كذلك. ولذلك السبب يمكننا القول بأن الميلاد البيولوجى للفرد ليس هو الممر الحاسم فى وجوده واستمراره وإنما العامل الحاسم هو الميلاد الثانى للطفل أى تكوينه كشخصية اجتماعية ثقافية تنتمى إلى مجتمع معين وتدين لثقافته بذاتها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- **مراحل عملية التنشئة الاجتماعية:**
- تعتبر الأهداف الرئيسية لعملية التنشئة الاجتماعية كما يراها «أورفيل بريم» هي أن يكتسب الفرد المعرفة دعنا نستعرض معا المراحل التي يمر خلالها الطفل والتي تحدث عنها علماء كثيرين اخترنا من بينهم «تالكوت بارسونز وروبرت بيلز» Parsons and Bales والذان اعتمدا فى استعراضهما لمراحل عملية التنشئة الاجتماعية إلى حد كبير على أفكار سيجموند فرويد Sigmuned Freud عالم النفس المشهور.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

ويرى الباحثان أن الطفل يتعرض لعملية التنشئة الاجتماعية من خلال مروره بأربع مراحل:

١- المرحلة الفمية Oral Stage:

- وفيها يتركز اهتمام الطفل كله بالتغذية ولا يرتبط بالأسرة ككل ولكن بالأم فقط أو بمرضعته. وفي هذه المرحلة لا يستطيع الطفل أن يميز وجود أمه أو مرضعته. وهذه المرحلة تبدأ منذ ولادة الطفل حتى نهاية العام الأول تقريبا.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٢- المرحلة العامية Anal Stage:

- وهى تبدأ بعد مرور عام من عمر الطفل وتمتد حتى سن الثالثة. وفى هذه المرحلة يبدأ الطفل فى استدخال وتتي بعض الأدوار الاجتماعية فمثلا يمكنه قضاء حاجته بنفسه أو حينما يؤمر بذلك. ويبدأ كذلك فى إدراك وجوده المنفصل ووجود الآخرين وما يتوقعونه منه فى مواقف سلوكية معينة ويبدأ فى الانغماس فى عالم الأسرة وما وراء الأسرة فى حين تأخذ العلاقة الأمية الطفلية أى العلاقة بين الأم والطفل فى التقلص التدريجي.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٣- المرحلة الأوديبية للذكور **Oedipal Stage** أو الالكتراالية للإناث **Electral Stage**:

- وتستمر عادة من سن الثالثة حتى سن المراهقة. وفى هذه المرحلة يبدأ الطفل فى الانغماس فى انتماءات جنسية دورية ويذكر الباحثان أن هناك أربعة أنواع من الانتماءات الجنسية الدورية:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

أ- الانتماء ما قبل الأوديبى أو ما قبل الألكترالى: وهو ما تحدث عنه فرويد حينما يقول أن الطفل يشعر بالعداء تجاه والده لأن هذا الطفل يحب أمه وكثيرا ما يقوم الوالد بالتدخل بين الطفل وأمه جالبا التعاسة للطفل. ويسمى هذا الشعور بالعقدة الانتقاصية الأوديبية فى حالة الذكر. أما فى حالة الطفلة الأنثى فهى تكره والدتها التى تتدخل بينها وبين والدها الذى تحبه. ويسمى هذا الشعور بالعقدة الانتقاصية الألكترالية فى حالة الطفلة الأنثى.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

ب - الانتماء الأسرى: وفيه يشعر الطفل بأنه جزء من أسرته وهو فى الحقيقة لا يشعر بهذا الشعور إلا بعد أن يتعامل ويتفاعل مع أشخاص من خارج أسرته.

ج - الانتماء الأخوى: وهذا يعبر عن حقيقة الطفل بانتماؤه إلى الأطفال الآخرين فى الأسرة أو حينما ينظر إلى نفسه على أنه يأخذ دور الطفل فى الأسرة.

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

د - الانتماء الجنسى الدورى السليم: وهنا يبدأ الطفل فى الشعور بأنه رجل وتبدأ الطفلة فى الشعور بأنها امرأة أو تبدأ فى اتخاذ واستدخال الأدوار الاجتماعية المناسبة لكل منهما. وبالطبع تعتبر المرحلة التى يحدث فيها الانتماء الجنسى الدورى من أهم المراحل فى عملية التنشئة الاجتماعية حيث يجب أن يطبع الطفل ليكون رجلا والطفلة لتكون امرأة.

أ . د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وقد وجد الباحثان أن الطفل إذا لم يطبع ويتم تنشئته ليتخذ الدور السليم للرجال فالاحتمال عالى أنه سوف يشذ جنسيا ويميل للاختلاط الجنسى مع بنى جنسه من الرجال. ولكن ما هي العوامل التي تؤدي إلى الانتماء الجنسى الدورى السليم؟ يجيب «هارى جونسون» Harry Johnson على هذا التساؤل فيقول إذا كان للطفل أن يصبح رجلا طبيعيا فيجب على الوالد أن يكون عطوفا عليه وشفوقا به حتى يتمنى الطفل أن يصبح مثل والده ويتمثل شخصيته.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وكذلك على الوالد أن يتواجد مع الطفل كثيرا ويتعامل معه فإذا لم يستطع الطفل أن يرى والده إلا فى المساء عندما يكون متعبا سيكون من الصعب أن يتمنى الطفل امتثال دور أبية ولذلك نلاحظ فى المجتمع الريفى حيث يعمل الطفل بجانب والده فى كثير من الأحيان أن الانتماء الجنسى الدورى للطفل يكون سهلا بالمقارنة بالوضع فى المجتمع الحضري.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- كذلك يجب أن ينال الطفل تشجيعا للانتماء الجنسي الدوري السليم وخصوصا من جانب من يقدرهم هم هذا الطفل ويحبهم وممن هم موضع إعجابه. وأخيرا يجب على الوالد ألا يسئ معاملة زوجته إلا إذا لاحظ الطفل أنه لا يحب أمه وبالطبع من يضيرها لن يحوز إعجابه والتشبه به وامثال دوره.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٤- مرحلة الصبا **Adolescent Stage**:

- وهى تبدأ من سن المراهقة وتنتهى عادة عندما ينفصل الابن أو الابنة عن أسرته أو أسرتها. وهى تعتبر المرحلة الأخيرة من عملية التنشئة الاجتماعية وبعدها يكون الشاب قد اكتملت شخصيته أو نفسه الاجتماعية حيث أصبح معدا لمزاولة دوره فى المجتمع الكبير كغيره من الكبار.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- **الجهاز النفسى الثلاثى لشخصية:**
- نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية للفرد تنمو للفرد شخصيته الإنسانية. والشخصية الإنسانية مركب معقد يقوم على تركيب نفسى يتكون من ثلاث دعائم رئيسية: الأولى الذات الدنيا والثانية الذات، والثالثة الذات العليا.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- **الذات الدنيا (Id):**
- عبارة عن مجموعة الدوافع والرغبات والغرائز التى تتطلب الإشباع. وهى لا تعترف بحائل يحول دون إشباعها وعلى هذا فهى تمثل الجانب الأنانى من النفس ولهذا سميت بالأنانى. والواقع أن بعض مكونات هذا الجانب من الشخصية تكون موجودة عند الطفل منذ ولادته بينما يتأخر ظهور الجانبين الآخرين إلى بعد الولادة بفترات.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- فالطفل حديث الولادة عبارة عن مجموعة من دوافع فطرية بيولوجية وفسولوجية تتطلب الإشباع العاجل، ولكنه بعد تعامله واتصاله بالجماعات التي يعيش فيها يضيف إلى هذه الدوافع مجموعة أخرى من الدوافع المكتسبة تعمل جنباً إلى جنب مع دوافعه الفطرية ويكون كلا النوعين من الدوافع (الفطرية والمكتسبة) الذات الدنيا الشخصية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وبذلك فإن هذا الجانب من الشخصية له جانب فطري والأخر مكتسب، وسواء كانت الدوافع فطرية أم مكتسبة فإن الأسرة والجماعات التي يحتك بها الفرد هي المسؤولة عن ربط هذه الدوافع بما يشبعها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- أما الذات **Ego**:
- فهى الإرادة وهى هذا الجزء من الشخصية الذى ينميه الفرد تدريجيا ليستطيع الاعتماد على نفسه فى إشباع دوافعه ورغباته والتحكم فيها. ويتوقف نوع الإرادة التى ينمىها الإنسان على نوع البيئة التى ينشأ فيها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

فهي إما إرادة متزنة اكتسب فيها الفرد القدرة على التحكم فى الدوافع والرغبات وإشباعها بالطرق المشروعة وإما إرادة ضعيفة غير قادرة على السيطرة على الدوافع فيطلق لها العنان مما يوقع الفرد فى مشاكل عديدة. والذات عند الولادة لا وجود لها ويقوم بها الوالدان إلى أن يبدأ الطفل فى تنميتها وتبدأ فى الظهور إلى قبيل السنة الأولى حتى إذا وصل الطفل إلى سن الخامسة تكون إرادته قد نمت بالدرجة التى تمكنه من الاعتماد على نفسه إلى حد كبير.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وهذا الجانب من الشخصية تؤثر فيه أيضا الجماعات التي يمر بها الطفل من أن الذات تعتبر بمثابة جهاز ضروري للسيطرة على الدوافع والرغبات وإشباعها وفق ما تسمح به النظم الاجتماعية التي يعيش في ظلها الإنسان إلا أنها ترتبط أيضا بالجانب الأناني من النفس لأنها تعني بتنظيم إشباع الدوافع والرغبات بما يتفق مع ما يرضي عنه المجتمع.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- أما الذات العليا **Super Ego**:
- فهى الجانب الثالث من الشخصية وتقوم بدور الرقيب على كل من الذات الدنيا والذات. ولهذا يطلق عليها أحيانا اسم الضمير وهى تعنى بالقيم والمثاليات ومن ثم تصدر أحكامها على الدوافع والرغبات التى تحضنها الذات الدنيا،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

كما تصدر أحكامها على السلوك الذى تسمح به الإرادة حسب ما تتبناه من قيم فالذات العليا عبارة عن مجموعة من القيم والأحكام والمقاييس التى تستخدم فى الحكم على الدوافع والرغبات وأنواع السلوك المختلفة.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وهذا الجانب الهام فى الشخصية الإنسانية ينميه الفرد فى مرحلة تتأخر عن المرحلة التى تنمو فيها الذات أو الإرادة، ويتوقف نوع القيم والأحكام والمقاييس من حيث صلاحيتها أو فسادها على نوع الجماعات التى ينتمى إليها الإنسان ويحتك بها وما يسود هذه الجماعات من قيم ومثل ومعايير.
- وعلى ذلك فتوازن الشخصية يعتمد على توازن وسلامة كل من أجهزة النفس الثلاثة:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- الذات الدنيا والذات والذات العليا. أى الموازنة بين الرغبات والدوافع والغرائز، وبين الإرادة القادرة على التحكم فى هذه الدوافع والغرائز، وبين الرقيب أو الضمير الذى يعطى الإشارة للذات بأن ذلك الفعل حرام أو حلال أو يوافق ثقافة المجتمع أو يعارضها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- وهناك طريقتين للتنشئة الاجتماعية: الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة، وتتم التنشئة الاجتماعية المباشرة **Direct Socialization** لأفراد المجتمع قصداً عن طريق العائلة والمدرسة والمؤسسات التعليمية والثقافية المتعددة، أما التنشئة الاجتماعية غير المباشرة **Indirect Socialization** فتتم عن طريق غير مقصود أثناء تعامل الفرد مع باقى أفراد الجماعة وتفاعله الاجتماعى حسب الأدوار المحددة والتي يجب إتباعها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- والتنشئة الاجتماعية غير المباشرة يكون بعضها إيجابي وذلك حينما يحتك الفرد ويتعامل مع جماعات وأصدقاء ذو مثل عليا. والبعض الآخر قد يكون انحرافي ويسمى حينئذ بالتنشئة الاجتماعية الانحرافية **Deviant Socialization**.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ومن أمثلة هذه العملية ما يحدث للصبية المنحرفين الذين يقومون بالتدخين. وقد تتبع العلماء الخطوات التي يمر بها الصبي حتى يصبح مدخنا فى النهاية فيقول أن الصبي يلقي تشجيعا من زملائه لمحاولة التدخين فإذا أحبه فسوف يستمر فى التدخين طالما أنه يلقي تشجيعا من زملائه. وبعد زملائه قد يلاحظ الصبي وهو متلبس بالتدخين طالما أنه يلقي تشجيعا من زملائه،

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

وفى هذه الحالة يطلق عليه الناس «حشاش» أو منحرف ويسخرون منه مما يجعله يتجه إلى من يلقي بينهم الاحترام والتقدير أو على الأقل من لا يلومونه وهم زملاؤه الذى شجعوه على ارتكاب هذه الفعل من البداية. وهنا يصبح الصبي عضواً من بين أعضاء الجماعة المنحرفة حيث يشعر بالأمان وحيث يجد أن هذه الجماعة نفسها تمتلك أيولوجية خاصة تفسر أن المجتمع نفسه هو المنحرف وليست هي ذاتها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- «تعقيب»:
- من خلال استعراض النقاط السابقة فى هذا الفصل يمكن القول أن المنظمات الأهلية غير الحكومية تمتلك من الموارد البشرية والمادية ما يجعلها قادرة على قيادة العمل التنموي فى الريف. ولتوجيه هذه الموارد نحو تحقيق أهداف التنمية الريفية يجب:

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفي

الفصل الثالث

المنظمات الريفيه ودورها فى التنمية

١- أن يكون لكل منظمة من هذه المنظمات عدد من العاملين القادرين على إدارة استغلال جميع الموارد المتاحة بالمجتمع الريفي فى خدمة عملية التنمية الريفيه.

٢- أن يكون هناك نوعا من التكامل بين هذه المنظمات بعضها البعض من جهة وجميع المنظمات المتباينة الموجودة بالقرية من جهة أخرى حتى لا يتم إعاقة العمل التنموي فى القرية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفي - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٣- أن تسعى كل منظمة من هذه المنظمات إلى إثارة مشاعر الأهالى نحو المشاركة الفعالة فى الأنشطة الفاعلة والأعمال التى تقدمها لهم.

٤- أن تعتمد كل منظمة من هذه المنظمة من هذه المنظمات على الجهود الأهلية فى المراحل المختلفة لتنفيذ المشروعات التنموية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٥- أن تسعى كل منظمة من هذه المنظمات إلى تفعيل دورها فى تنمية مجتمعها.

٦- لابد من إعطاء دفعة كبيرة وتشجيع من الحكومة تؤدي إلى زيادة فاعلية وكفاءة هذه المنظمات الأهلية غير الحكومية الريفية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- ٧- ضرورة وضع هذه المنظمات غير الحكومية فى أولى الأجهزة المنفذة للمشرعات التنموية فى القرية المصرية عن طريق.
- توفير وزيادة الاعتمادات المخصصة للتنفيذ.
- التحرر من القيود المفروضة عليها فى المحاسبات الخارجية لجلب المنح والمساعدات والهبات من المنظمات غير الحكومية الخارجية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

- إحلال المنظمات غير الحكومية مكان المنظمات الحكومية فى رسم الخطط التنموية وتنفيذ المشروعات التنموية المقترحة الأمر الذى يؤدى إلى اختزال عملية الجهد والوقت عن كاهل الحكومة وما يؤدى ذلك إلى إتمام عملية الخصخصة التنموية الأهلية.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة فى علم الاجتماع الريفى

الفصل الثالث

المنظمات الريفية ودورها فى التنمية

٨- العمل على ضرورة وزيادة التنسيق بين مختلف الوزارات والجهات والهيئات والمديريات التابعة لكل وزارة من أجل تذليل الصعوبات والمشكلات التي تقابل وتواجه المنظمات غير الحكومية الريفية فى مجال تنفيذ برامج التنمية وخاصة الريفية منها.

٩- ضرورة الاهتمام بالأسرة الريفية ووظائفها خاصة عملية التنشئة الاجتماعية التي تعد الأسرة هي اللبنة الأولى لها.

أ. د / محمد السيد الإمام - أستاذ علم الاجتماع الريفى - وكيل كلية الزراعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة